0011.JPG

ليسلم وفي اخرى ولقد كاد يسلم في شعره فهذه احاديث دالة على مدح
الشعر وروي عنه صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا ودما
خير له من ان يمتلئ شعرا اخرجه ابن عدي في الكامل عن ابي هريرة وقد روي
الحديث في الصحيحين وغيرهما مع زيادة ونقص واحاديث غير الحديث
المذكور دالة على ذم الشعر تعارض ما تقدم فقيل وجهه ان يمتلئ قلبه
حتى يشغله عن القرآن وذكر الله فاذا كان القرآن والعلم الغالب فليس جوف
هذا ممتلئا حيث لم يشغله عن مهماته وقال قائلون انما اراد بالشعر المذكور
الشعر الذي فيه هجو النبي صلى الله عليه وسلم حملا لمطلق هذا الحديث على
مقيد حديث اخر قالت عائشة رضي الله عنها رد على ابي هريرة لم يحفظ
الحديث وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا
ودما خير له من ان يمتلئ شعرا هجيت به وهذا لو ثبت عن عائشة رضي الله
عنها لكان قاطعا للكل وهيهات ولكن الاكاديث وابن عدي ذكره في ترجمة الكلبي
محمد بن السايب وروي هذا المقيد عن ابي هريرة ايضا وجابر وعبد الله
بن عباس وانشد كعب بن زهير القصيدة التي انشاها ومستهلها

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم اثرها لم يفد مكبول

الى ان

انسي الرقوله نبيت ان رسول الله او عدني والعفو عند رسول الله مامول

في فتية من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما اسلموا زولوا

زالوا فما زال انكاس ولا كشف ... عند اللقاء ولا ميل معازيل

لا يفرح الطعن الا في نحورهم ... وما لهم عن حياض الموت تهليل

فنظر صلى الله عليه وسلم الى من عنده من قريش كانهم يومئ اليهم ان
اسمعوا وهذا دليل واضح على رضاه به وقبوله اياه صلى الله عليه وسلم
حتى قال لمشون مشي الجمال زهر تعصمهم ... ضرب اذا عرد السود التنابيل

يعرض بالانصار لما وجد من غلظتهم عليه عند قدومه على رسول الله

صلى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)